

981

3 ماي 2015

من وزير المالية  
إلى

الموضوع : حول الخصم من المورد المدفوع بالجزائر  
المرجع : مكثوباكم الواردان بتاريخ 1 و 24 أبريل 2015

لقد ذكرتم بمقتضى مكثوبيكم المشار إليهما بالمرجع أعلاه أن حريفتكم وهي شركة مصدرة كليا تنشط في ميدان التكنولوجيا أنجزت صفقة بالجزائر وأنها في هذا الإطار خضعت لخصم من المورد بالجزائر بنسبة 24% تم توظيفه على المبالغ الراجعة لها. فطلبتم معرفة هل يمكن للشركة المذكورة طرح الخصم من المورد المنجز بالجزائر من الضريبة المستوجبة عليها بتونس.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه بالرجوع إلى مكثوبيكم المشار إليهما بالمرجع أعلاه، يتبين أن حريفتكم ستنجز خدمات بالجزائر تتعلق بحقل غاز MLE وذلك عن طريق أعوان تابعين لها. وتتمثل هذه الخدمات خاصة في عمليات صيانة وخدمات مساعدة فنية والتصرف وتحيين في منظومة التوثيق...

وعلى هذا الأساس، تعتبر الشركة موضوع مكثوبيكم أنها تمارس نشاطها في إطار منشأة دائمة بالجزائر. وفي هذه الحالة، تكون الأرباح المحققة مقابل الخدمات المسداة لفائدة الحريف الجزائري خاضعة للنظام الجبائي الجزائري وحسب التشريع الجبائي الجاري به العمل بهذا البلد.

هذا، وطبقا لأحكام الفصل 47 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، تتكوّن أرباح شركتكم الخاضعة للضريبة بتونس من الأرباح المحققة في إطار استغلالات موجودة بتونس، ممّا يستثني الأرباح المحققة في إطار الاستغلالات الموجودة بالخارج أي في الحالة الخاصة بالجزائر. وبالتالي، لا تؤخذ الأرباح

المذكورة بعين الإعتبار لضبط نتيجة شركتكم الخاضعة للضريبة على الشركات بتونس، كما هو متعمد من طرفكم الخاص، لا تكون الأعباء والاستهلاكات والخسائر المتعلقة بها قابلة للطرح من النتائج الخاضعة للضريبة على الشركات بتونس. وبالتالي لا يمكن طرح الخضم من المورد بنسبة 24% المنجز لا يمكن طرحه بالجزائر من الضريبة على الشركات المستوجبة بتونس باعتبارها دفعت بعنوان محاصيل لا المستوجبة بتونس. تخضع للضريبة بتونس.

ولمزيد التوضيحات يمكن الرجوع إلى المذكرة العامة عدد 24 لسنة 2012 المتوفرة على الموقع التالي لوزارة المالية: [www.impots.finances.gov.tn](http://www.impots.finances.gov.tn)

[www.impots.finances.gov.tn](http://www.impots.finances.gov.tn)

وتفضلوا، سيدي بقبول فائق عبارات الاحترام.

والسلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

**الحبيب العكاس**

والتشريع الجهوي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواقي